


# Al-Wifaq

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France



. Al-Wifaq. 1938-05-05.

**1/** Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

**2/** Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

**3/** Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

**4/** Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

**5/** Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

**6/** L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

**7/** Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
**utilisation.commerciale@bnf.fr**.

PRÉFECTURE D'ORAN
RÉGIE DÉPARTEMENTALE
DU
DÉPOT LÉGAL

EL-OUIFAK (La Concorde)
*hebdomadaire politique arabe*
**M. S. ZAHIRI**
*Directeur-Propriétaire*
Boîte postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aquéduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNEE
NUMEROS 6
**5 MAI 1938**
وهران يوم الخميس
٥ ربيع الاول ١٣٥٧
٥ مـاي ١٩٣٨

# الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

السنة الاولى
العدد ٦
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
في الداخل عن سنة ٢٠ ف
في الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

**Numéro : 40 centimes**

## بيت القصيد

« مبارك الميلي صنيعة الفاشيستية والرجعية الادارية يدعو الى الفتنة والشقاق جهارا ويستعمل « البصائر » واسم جمعية العلماء في خدمة اسياده »

« فمن الضروري ان يعنى رجال جمعية العلماء بالخصومة الداخلية اكثر مما يعنون بالخصومة الخارجية • واي قائد بصير يقدم على حرب خارجية هجوما او دفاعا وفي الامة التي يدافع عنها خصوم يمدون ايديهم لذلك العدو الخارجي••• »

مبارك الميلي جريدة « البصائر » العدد ١٠٩ (٢٢ ـ ٤ ـ ١٩٣٨)

فى هذه الايام العاتية العصيبة التى نرى فيها الاحزاب والهيئات السياسية والاجتماعية وغيرها فى الامم الحية القوية العتيدة تسارع الى التكتل والاتحاد متناسية ما كان بينها من تشاكس وخصام راينا ان من صالح امتنا العربية الاسلامية الجزائرية ان توحد صفوفها وتجمع كلمتها وان تتناسي خصوماتهم الداخلية لان الاخطار التي تتهددها لاتفرق بين طرقي او اصلاحي وقد راينا على الافق القريب نذر الشر تقترب منا وتتدنى ولا راد لها الا بتكتل الطبقات الشعبية الجزائرية في اتحاد شعبي اسلامي عام

ودعونا الى هذا الاتحاد فى جريدة « اوران ريبيبلكان » اليومية الفرنسية الكبرى فكان لدعوتنا هذه اثرها الطيب المطلوب فى انفس المثقفين وغير المثقفين ثم اسسنا جريدة « الوفاق » هذه لخدمة الاتحاد الاسلامي ولندعو اليه الذين لا يحسنون الفرنسية فاستقبلت الجماهير الاسلامية دعوتنا هذه بالقبول وعظيم الارتياح ولقيت جريدة الوفاق من الرواج والانتشار ما لم يكن لنا فى الحسبان غير ان المسمى مبارك الميلي (وليسمح لنا القراء الكرام فى ذكر اسم هذا المخلوق مجردا من كل لقب لانه هكذا فعل معنا•••) قد كتب فى البصائر (العدد ١٠٩) مقالا افتتاحيا عنوانه «جمعية العلماء وخصومها » كله فتنة وشر ودعوة صريحة الى التفرق والشقاق واثارة للشغب والاضطراب واذكاء لنار التناحر والخصام بين المسلمين • وقد اوردنا فى اول هذا المقال فقرات نقلناها بالحرف من مقال الميلي المشار اليه • وهي تدل على ان هذا المخلوق لا يوقد فقط نار الفتنة بين المسلمين بل هو يفخر بها ويبررها بفلسفته الباردة البئيدة • وقد تقول علينا الاقاويل وافترى الا باطيل فزعم اني شننت غارة شعواء على جمعية العلماء وجعلت التنديد بسلوكها « بيت القصيد » وهذا كذب محض وانا اتحدى الميلي ان ياتي بكلمة واحدة من جريدة الوفاق تدل على صحة ما يقول • نعم نحن دعونا فى الوفاق العلماء واشياخ الطرق الى السلام والتاخي والاتحاد وترك الخصام وتناسي الاحقاد فهذا وحده فى نظر الميلي هو غارة شعواء على جمعية العلماء وتنديد بسلوكها لاني لم اشتم له اشياخ الطرق ولم اشف له منهم غليل صدره الحقود ولاني دعوت الى الاتفاق معهم

ان اشياخ الطرق ليسوا يهودا او نصارى او مجوسا او نحو ذلك بل هم عرب مسلمون جزائريون وهم اخواننا وذو وقرابتنا تربطنا بهم جميع الروابط والصلات فكيف يذمني الميلي باني ادعوا لي الاتفاق معهم بعد ما كنت اكتب ضدهم بقسوة متناهية ولوانصف الميلي لعد ذلك من حسناتي لا من سيئاتي فقد كنت اكتب ضد الطرقين بقسوة وشدة حينما كانت الادارة الرجعية الاستعمارية تتولاهم برعايتها وكفالتها وتسندهم بالنفوذ والنقود اما اليوم فليس من الرجولة ولا من الايمان ان احاربهم بعد ان تخلت عنهم هذه الرجعية الادارية الاستعمارية واصبحت تسند وتتولى برعايتها

(البقية على الصفحة الـ ٢)

مشهد مفجع من مدينة برسلونة وهو يمثل عمارة ضخمة قد انقضت على سكانها الامنين من جراء الغارات الجوية الوحشية التي لا تزال تغيرها الطائرات الايطالية والالمانية الفاشيستية • وترى فى الصورة رجال الانقاذ يخرجون الاموات والضحايا من تحت الردم • وآخرين ينظرون الى السماء مخافة ورعبا

صورة وكيلنا بالعاصمة حضرة الاديب الكاتب الشهير الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) بمناسبة كتابه القيم الذي اصدره اخيرا باسم « كتاب الفرقد »

### ان صعوبات الايام الاخيرة لم تنل من معنويات الشعب الاسباني•••

لودفيغ رن هو من اولئك الالمان العظام الذين ما برحوا يكافحون لعيدوا الى قطر عظيم كالمانيا ما كانت تتمتع به من حريات اكتسبتها بنضال اجيال طويلة • كحق الكلام والكتابة والاجتماع وتلك الحريات والحقوق التي قضت عليها الهتلرية

وبعد ان قدم شهادته عن الحرب والايام التي عقبتها ككاتب ثوري وكما كانت تتراى كان اريستوقراطي وضابط قديم سيق لدويغ الى السجن على اثر صعود هتلر الى الحكم ثم تمكن من الهرب الى سويسرا ان مضى عليه سنتان فى سجون النازي

انفجرت الحرب فى اسبانيا عام ١٩٣٦ • وفى شهر تشرين الاول كان لدويغ فى مدريد • وكان قد صمم على النضال فى سبيل الحرية كما فعل بيرون فى اليونان ولافاييت فى امريكا

لقد قاد فى البدء فوج « تايلمان » ولم تمض وهلة الوقت حتى اصبح رئيس اركان حرب الفرقة الحادية عرة التابعة للجيش الاممي لهذه الفرقة المجيدة المنتسب اليه فوج « كومونة باريس »

والى امد غير بعيد كان لدويغ يتنقل طيلة ستة شهور ما بين الولايات المتحدة وكندا وكوبا يلقي المحاضرات ويحبر مختلف المقالات ليبعث اوبكلمة اصح ليقوي عطف الجميع نحو الجمهورية الاسبانية

لم يمض على وجوده فى باريس سوى ايام وقريبا سيعود الى اسبانيا ليشغل مركزا جديدا فى قيادة الجيش الجمهوري • يبدو لدويغ لناظريه طويل القامة رقيق الجسم ذا نعومة كانت تميز غوته عن اصدقائه صوته ناعم لا اثر للغطرسة فى نبراته

خبير بالمسائل العسكرية لا محرر يفتش عن دساتير بل هو رجل شجاع ونبيل يعرف عما يتكلم

« ان اخبار اسبانيا هي احسن اليوم » هذه هي الجملة التي ابتدرني بها عند ما زرته فى غرفة فندق صغير هو نزيله اليوم

يرى اكثر الناس صورة غير حقيقية عن الحرب الاسبانية • انهم يتخيلونها شبيهة بالحرب الكبرى وهذا هو الخطابعينه

بين عام ١٩١٤ ـ ١٩١٨ كانت ملايين الجنود تحتك بعضها على طول جبهة اقتصر ابتداوها من الفلاندر حتى الالزاس

اما فى اسبانيا فالوضعية تختلف عن ذلك كل الاختلاف ولان هناك بضعة مئات الالوف من الجنود يتقاتلون على جبهة واسعة تفصل مختلف ميادينها جبال غير صالحة للحركات الحربية • وفى هذه الظروف • فان كل عملية « ستراتجية » هامة تساعد على سحب بعض اقسام الجيش من الجبهة ومركزتها فى نقاط محددة غيرها وهنا الصعوبة

انني افكر الان بهجوم الجمهوريين فى ميدان كادالا جارا بعد ان استغرق تحضيره وقتا طويلا من الخطا اهمال اهميته • والمقطعة التي دار فيها الهجوم هي عبارة عن ارض مرتفعة محصنة بنوع من الاستحكامات الهامة اصطدم على صعيدها فريق كبير من جيوش الفريقين • اما فى

(البقية على الصفحة الـ ٣)

### موتمر اشياخ الطرق

نظرا لتزاحم المواد على هذا العدد اخرنا نشر الحديث عن هذا الموتمر الكبير الى العدد القادم وستنشر ما وصلنا من صور الموتمر ان شاء الله

## اهم الحوادث

### قصة الفتاة العربية المسلمة

كتبنا فى الاعداد الماضية عن الفتاة العربية المسلمة التي تقيم (بصورة اجبارية) عند المبشرات المسيحيات فى « مسركين » وكان من اكبر الاسباب التي حملتنا على الخوض فى هذا الموضوع هو غيرتنا على بيت ماجد اصيل من اشهر البيوتات العربية الاسلامية فى الجزائر وكبر علينا ان نرى ونسمع المبشرات المسيحيات يستعملن اسم هذه العائلة الكبيرة فى استهواء البنات المسلمات واجتذابهن الى « محاضن » التنصير وما الى ذلك•••

ولما كان من الواجب علينا ان نعرف الاسباب الحقيقية المختلفة التي تستعملها المبشرات لا ستغواء بناتنا بحثت قضية هذه الفتاة من جميع النواحي وسافرت من اجل ذلك الى سعيدة فحصلت على المعلومات التالية

كانت هذه الفتاة قد تزوجت برضاها من ابن عم لها ولكن بعض الاوباش « المشبوهين » الذين لا خلاق لهم وليس لهم مورد للرزق قد استخدموا قريباتهم لا غواء الفتاة وعرضن عليها « فتى » لهن يحترف البطالة ورغبن اليها ان تتزوج منه (رغم كونها محصنة) ووصفن لها « جماله اليوسفي » ونسين ان يذكرن لها ان المراة انما يهمها من الرجل رجولته لا جماله الذي تجد ما هو خير منه واروع بالف مرة عند الفتيات الجميلات • وبالغن لها فى تزيين الفرار معه ومهدن لها طريق هذا الفرار • وافتقدها اهلها ذات صباح فلم يجدوا لها اثرا فقد فرت مع « المليونير المنتظر » من فراش الزوجية واخذت معها من الحلي والمصوغ ما قيمته تسعون الف فرنك • ومضى بها الى عشيرته التي اخذت تقيم الولائم والافراح احتفاء بالسفاح واغتباطا بالخطيئة والاثم وسرورا بولدهم الذي هو « كانديدا » مرشح للفوز بالثروة الضخمة الطائلة••• وكبر ذلك على « ولي امرها » وقال لو ان هذا المخلوق اراد الزواج الشرعي حقا من فتاتنا وسلك لغايته هذه طريقها الشريف المشروع ما وسعنا ان نمنعه اذ كل مسلم مهما كان وضيعا هو كفوء لكل مسلمة مهما كانت رفيعة غير انه اختطف فتاتنا واستولى على حليها ومصوغها تمهيدا للاستيلاء على ثروتها معتديا على شرفنا وكرامتنا ومنتهكا لا عراضنا وحرماتنا فكان حقا علينا ان نتقي عار الابد وسبة الدهر وذلك هو ما فعلنا •

وقد ثبت بصفة رسمية ان الفتاة لم تبلغ رشدها ولا تحسن التصرف وانها تستحق التاديب • فاذن لنا وكيل الدولة (وكيل النيابة) بوضعها فى اصلاحية للاحداث لتاديبها وتربيتها • وكان فى النية ارسالها الى فرانسا او الحراش حيث تقيم جبرا فى احدى الاصلاحيات الحكومية العلمانية ونظرا لبعد المسافة ورحمة بامها وضعناها عند المبشرات المسيحيات فى مسركين فى القسم التاديبي لا فى القسم الديني التنصيري وامها لا تزال تزورها من حين الى حين

وقد اعطيت الاوامر المشددة بان لا يكلفنها باي عمل من الاعمال شاقا كان او غير شاق • وان لا تاكل الا طعاما اسلاميا طيبا وان لا تشهد صلاة من الصلوات المسيحية وهكذا•••

وفى الحق ان هذا تدبير موقت قد اوجبته الضرورة والدفاع عن الشرف والعرض وقد قالت العرب الاولى « عذاب النار ولا عذاب العار••• » وقالت ايضا « آخر الدواء الكي••• »

وبعد فلعنة الله على المال • فلولا ثروة الفتاة لما انتهك « الطامع » الاعراض والحرمات ولما اهدر « المدافع » الحقوق والحريات



مشهد من برسلونة وهو يمثل مدينة الجامعة وحدائقها بعد ان اغارت عليها الطائرات الفاشيستية فتركتها خرائب وانقاضا

## منبر الأحرار

من مسلمي تلمسان الى الاستاذ الاكبر الشيخ عبد الحميد بن باديس

كيف الاسلام والعروبة يهددان فى تلمسان

ان الاسلام يستغيث فهل من مغيث...

ان العروبة تستنصر فهل من ناصر..؛

ان مسلمي تلمسان يقدمون لحضرتكم العالية اطيب السلام وازكى التحيات وهم يذكرون بكل ابتهاج تلك المجالس والمحاضرات التي شرفتم تلمسان باقامتها بين سكانها . نسينا ولم ننس تلك الجموع الحافلة التي لا عهد لمدينتنا بها منذ عصر بني عبد الواد تلك الجموع التي كانت تحوم عليها روح اسلامية عربية لا تشوبها شائبة . وكنا اول من حبذ تاسيس شعبة لجمعية العلماء لاجل التعليم والارشاد وكنا اول من وافق على تعين الاستاذ التي اقترحتموه علينا لاداء مهمة جمعيتكم بين اظهرنا وكنا ننتظر من دروسه وتعاليمه نتيجة لم تحقق مع الاسف اذ اصبح الاستاذ الفيلسوف رئيس دعاية لادينية الحادية معادية للاسلام وعقائده وتقاليده وشرائعه والان نستغيث بحضرتكم بل الاسلام يستغيث بكم لتردوا هذا السيل الجارف من اللادينية والالحاد ودونكم التفاصيل

كنا نظن لبساطتنا ان كل من يتهيا لالقاء دروس ومحاضرات يراد منها الارشاد كتفسير القرءان الكريم والسنة النبوية السمحاء يكون قوي الايمان نقي العقيدة وكذلك كان اعتقادنا فى الاستاذ اول اقامته بيننا وتتبعنا دروسه بكل شغف

ثم تبينا شيئا فشيئا اثناء دروسه ومحاضراته انها خالية من الروح الديني وانه يتحدث عن الاسلام كما يتحدث عنه مستشرق اجنبي وانه يتناول المواضيع الدينية او التاريخية كانه يريد توهين الايمان وبذر الشكوك فى قلوب المومنين كمسالة الافك مثلا والجنة التي وعد الله بها آدم (عم) والخلاف بين الخليفتين علي ومعاوية رضى الله عنهما ونفي الشفاعة ووجود ابوي النبي صلعم فى النار الخ بين جموع عمومية من المسلمين ليس لها استعداد لفهم مثل هذه المسائل

ولو كان اكتفى الاستاذ بهذه الهفوات لكان الامرهينا ولاكن لم نلبث ان ذاع خبر انخراطه فى غرفة لادينية من مدينة سطيف وانه طرد منها لعدم اداء شهريته ولم نلبث ان انتشر الخبر فى جرائد الشرق وفى مكتوبات وزعت على اهالي تلمسان وغيرها من المدن والغريب هو انه لم يجب عنها ولو بكلمة واقتصر على صمت يتهمه وقد عد ذلك الصمت اعترافا منه بهذه التهمة الخطيرة التي تعتبر سيئة عظمى من اي مسلم وبالاحرى من عالم ديني مهمته نشر التعاليم الدينية

واما سيرة الشيخ فهي لا تزال موضع غرابة الجميع فى هذه المدينة التي تعودنا ان نرى على علمائها مسحة دينية مسحة الوقار والنسك، وكنا نعرفهم مواظبين على الصلاة محافظين على اوقاتها عاكفين على العبادات اما الرجل فكثيرا ما نلقاه وقت صلاة الجمعة على باب دكان وحوله جمع من شبان يدخنون ونحن نعتبر هذه المواقف من طئفه كتحدى للراي العام . والمشهور هنا هو ان الوسط الذي يحيط بالاستاذ مركب من مرابين وسكيرين وفجار التفوا حوله لمقاصد سياسية بينة وليحل لهم ما حرم الله ولا يندر ان يرافقهم فى جولاتهم ويراس اجتماعاتهم الخمرية الطافحة بما لا يرضي الله ولا الرسول ولا صالح المومنين

فلا يعسر عليكم الان ا نتستوحوا نتيجة هذه الدعاية السخيفة ان الشبية التلمسانية الملتفة حول الشيخ اصبحت ملحدة كلها ولا تعتبر الاسلام الا كعقيدة خاصة بالامم الجاهلة والطبقات المنحطة وترى الاسلام كحادث تاريخي انقضى وانصرم اقتداء بالرئيس الديني الخائن لمهمته كما ان عدد المتجنسين كثر فى هذه الايام لما راى الناس ان الجمعية الدينية التي محركها الاستاذ المذكور يراسها متجنس مفتخر بتجنسه

والان نوجه صراخنا اليكم ايها المسلم الغيور قائلين . هل كتب علينا ان نرى اضطهاد الاسلام فى هذه الديار التي فتحها صحابة النبي العربي الكريم وبنى مجدها الديني ابو مدين والسنوسي...

محمد بوشنتوف

## بيت القصيد

(بقية المقال الافتتاحي)

وكفالتها قوما آخرين من بينهم مبارك الميلي

حاشا لله ان احارب جمعية العلماء او اشن عليها غارة شعواء او غير شعواء وانا ممن قامت على جهودهم وتضحياتهم ولكن هذا لا يمنعني ان اميط عنها الاذى فارشدها الى مطايا الاستعمار وجواسيس الرجعية الادارية المندسين فى هذه الجمعية المحترمة (فى شعبها وفروعها وفى مجلس ادارتها يحيدون بها عن طريقها المثلى ويخدمون بها العدو الخارجي... ملئا للجيوب واشباعا للاغراض واتباعا لخطوات الشيطان انا خدمت جمعية العلماء صادقا مخلصا . واليوم انحي الاذى عن طريقها صادقا مخلصا وليست الجمعية هي شخص الميلي او شخص فلان كما يظن هذا المخلوق بل هي مبادىء اجتماعية سامية فوق الاشخاص والاغراض اما الميلي فلم يكن يرى فى هذه الجمعية المحترمة الا وسيلة للكسب والمعاش لا اكثر ولا اقل . ففى صيف ١٩٣٤ اشتد مرض البول السكري بالميلي فقرر له المجلس الاداري اعتمادا ماليا من كيس الجمعية تمبلغ ستة آلاف فرنك مساعدة له على المداواة والعلاج . ولو كان الميلي رجلا شريفا لرفض قبول هذا المبلغ ولكنه وهو الانتفاعي النهم مد لتناوله يده ضارعا ذليلا وكان الاستاذ البركة والرجل الصالح الشيخ علي الحيار طلب ان ساعدوه بمبلغ صغير لاجراء عملية جراحية فى عينه فلم يجيبوه الى ما يريد بحجة ان الجمعية ليست خيرية للصدقة والاحسان . فالميلي حين يتظاهر بالدفاع عن جمعية العلماء لم يكن صادقا ولا مخلصا بل ليبرهن لزملائه انه اخذ مبلغ الستة آلاف باستحقاق . واخذ المبالغ الاخرى من قبل ومن بعد كذلك باستحقاق . ثم هو انما يدافع عن « المرتب الضخم » الذي يتقاضاه من كيس الجمعية بغير حق بحجة ادارة البصائر

وكانت الجمعية اسندت امر البصائر الى الاستاذ الشيخ العقبي فكان الميلي يخزره شزرا وكان يحسده على « المرتب الضخم » ولم يخدم بها جمعية العلماء ولا الحركة الاصلاحية بل جعل يخدم بها اسياده الرجعيين الاداريين والفاشيستيين فاول عدد اصدره منها قد افتتحه بالثناء على المنسيو ميو المدير العام للامور الاهلية . وكان الميلي اشد المنكرين على العقبي اذ فعل مثل هذا فى نفس البصائر . على ان العقبي انما فعل ذلك لان له رايا خاصا فى السياسة المحلية اما الميلي فقد اثنى على المسيو ميو وطعن على خصمه المسيو ميرانت لمجرد التزلف الى حضرة المدير العام

وللميلي علائق وصلات « مشبوهة » بسيده المسيو جويلي رئيس بلدية ميلة وهو مستعمر مشهور بعداوته للعرب وللاسلام وفاشيستي من حزب دولاروك وهو الذي عهدت اليه وحدة روساء البلديات لعمالة قسنطينة (وكلهم مستعمرون فاشيستون) بوضع تقرير ضد مشروع بلوم - فيوليت . وكان الميلي - ولا يزال - صنيعة لهذا المستعمر الفاشيستي الذي استخدمه فى كثير من اعمال التخريب والافساد التي عادت على اتحادنا الشعبي الاسلامي باعظم الاضرار . فاذا قطعنا النظر عن الفتنة التي كان الميلي احد الذين اثاروها ضد الا باضين وهم اخواننا فى الوطن والدين لاننا لا ندري علاقة جويلي بها فان الميلي كان السبب المباشر لهدم عائلة كريمة كبيرة (احسنت اليه وكفلته وليدا) خدمة لجويلي ومساعدة له على انتزاع مزارعها واراضيها . ثم كان السبب المباشر فى كل ما جرى بين جمعية العلماء وبين وحدة النواب المسلمين لان جويلي يبغض الزعيم الحكيم بن جلول ولان المسيو ميو كذلك غير راض عن الحكيم . وسكت الميلي عن هجمات « لافلام » الفاشيستية لان سيده جويلي هو من اصحابها . ثم قام فى وجه الوفاق يحاربها ويهاجمها لانه يعتقد ان ذلك يرضي اسياده الفاشيستيين والرجعيين الاداريين . وهو يمشي فى ركابهم ويلتمس رضاهم حين يرفض الوفاق والاتحاد مع اخواننا المسلمين ويدعو جهرة الى الامعان فى مخاصمة وحدة النواب المسلمين ومخاصمة اشياخ الطرق واتباعهم واشياعهم ويزعم ان محاربة هولاء ومحاربة الجماهير الاسلامية التي تلتف حولهم - وهم اخواننا وذوونا - هي خير واولى من محاربة الفاشيستيين والرجعيين الذين هم اعداء الاسلام واعداء العرب

يزعم الميلي ويدعي ان المسلمين هم خصوم داخليون تجب محاربتهم وان الفاشيستيين والرجعيين هم خصوم خارجيون يجب السكوت عنهم . وهذا هو نفس ما يطلبه منا هولاء الخصوم الخارجيون هم يحبون لنا ويشن عليه وعلى البصائر غارة من الانتقاد المر فى نفس جلسات المجلس الاداري قائلا « انها تاكل من سمعة الجمعية كما ياكل الجمل من ذروته... » وكان يقول عن العقبي انه يتناول « مرتبا ضخما » ولم يزل يكيد له ويدس عليه حتى غلبه على البصائر وخلفه عليها وعلى مرتبها الضخم ان يخاصم بعضنا بعضا وان يقاتل بعضنا بعضا حتى ندع ديننا للمبشرين المسيحيين ونترك بلادنا ورقابنا للمستعمرين الفاشيستين وهذا الكلام الذي يقوله الميلي فى البصائر هو نسخة طبق الاصل مما تنشره « لافلام » الفاشيستية . والميلي حين يدعو الى اذكاء الخصومات الداخلية ويعمل على ايقاد نار الفتنة بين المسلمين يتبع (حرفا بحرف) نفس الخطة التي تتبعها السياسة الفاشيستية الايطالية فى شمال افريقيا وفى جميع الاقطار العربية . وهو حين يدعو الى ترك الاهتمام بالعدو الخارجي يريد منا ان نترك المجال واسعا فسيحا فى وجه اموال الدعاية الايطالية الفاشيستية لتعمل عملها فى تخريب الذمم وافساد الضمائر لا ثارة القلاقل والاضطرابات

وبعد فماذا يقول الاستاذ الاكبر الشيخ باديس وماذا يقول اخواننا الاساتذة امضاء جمعية العلماء . هل هم موافقون على ما يدعو الميلي اليه من تاريث الفتنة وتفريق كلمة المسلمين... ثم نسائلهم الى متى يسندون امر جريدتهم الى رجل ليست هذه هي المرة الاولى التي ظهرت عليه فيها اعراض الجنون محمد السعيد الزاهري

## صوت الشباب

رحمة الله عليه

انتقل اخيرا الى رحمة الله سعادة الماسوف على مروءته السيد محمد بن الزروقي الاغا بالعين الصفراء (جنوب الجزائر الغربي) ودفن فى تربة العائلة فى احتفال مهيب وكان فقده رزءا بليغا . ونحن نعزي آله وذوي قرابته جميعا وخصوصا سعادة السيد الخلادي آغا العين الصفراء والسيد التقي والسيد مصطفى اولاد المرحوم الباشاغا مولاي وندعولهم جميعا بجميل الصبر وللفقيد العزيز بواسع الرحمة وعظيم الاجر

## رسائل فى كلمات

مولاي العربي العلوي

كتب الينا حضرة الديد « سعد » من فاس ان السلطات المحلية هنالك قد اعتقلت الاديب السيد مولاي العربي العلوي فنحن ناسف لهذا الاعتقال ونتمنى للسجين فرجا قريبا

مقال من ميلة

لدينا مقال من حضرة الاديب السيد علاوة المعافى فى ميلة (قسنطينة) ننشره فى المستقبل ان شاء الله

## اشباح الفاشيستية على افريقيا الشمالية

بقلم جبرائيل بيري النائب فى مجلس الامة الفرنسي ووكيل لجنة الشئون الخارجية البرلمانية

وقد عنيت الحكومة بتعديل اجور العمال ورفعها الى مستوى الحياة مع الاهتمام بالعمال الافريقيين العاملين اليوم بفرنسا . ومن جهة اخرى لم تتناس الحكومة اصلاح العدلية والمرافقة فقد حددت برنامجا لحماية حقوق الاهالي ومشاركتهم فى ادارة الامور العمومية بالبلاد (٢٧ نوانبر)

ما الذي ذكرات الابداية وبداية صغيرة . وعلى اي حال فقد تحركت الالة ومن الممكن ان يسعى فى ايقافها ولكن لنعمل جديا جميعا ليشرع عمل محركها

فى سبيل نجاح هذا العمل المنقد المصلح فى سبيل اعلاء احوال المسلمين السياسية والادبية وتحسين شان العالم العربي ليسعى الشيوعيون بكل ما لديهم من قوة وثبات . لان الاخوة العربية الفرنسية لدينا اقوى وسيلة للبلوغ الى السلام الاممي

ان الشعوب الفاشستية الالمانية واللايطالية كانت تعتمد على الشعب العربي البئيس للبلوغ الى الهدف الذي ترمي اليه الا وهو سلب الشعوب حريتها . طالما اعتمد الاجنبي الفاشستي على مناصرين له في خط الدفاع . طالما اعتمد على اخلص صديق له ذي باس شديد وهو شقاء العالم العربي

بلغنا الهاوية . لكن التدابير والاصلاحات المسطرة اعلاه ستكون طليعة لعلاج عام وعظيم . يجب ان ينال العالم العربي فى امد قريب ما تعجز الفاشستية على اعطائه اياه يجب على حكومة الجبهة الشعبية الفرنسية ان تمنح المسلمين عن طيب خاطر الحقوق التي يعجز حزب الشعب الفرنسي ان يمنحها اياهم ولتكن فرنسا حليفة الشعوب الحرة شريكة الشعوب الافريقية . فان الشيوعيين يذكرونها بانها حاملة الرسالة التحريرية

### البحر الابيض المتوسط

رحلت بي ا لطائرة وحملتني باسرع من على جناح الطير من مرسيليا الى الشواطىء الافريقية وبجانبي صحف الاسبوعين الاخيرين مبعثرة وقد سطرت اهم مقالاتها بقلمي . وكنت لما القى نظراتي عليها وعلى البحر المريع تتخيل امام عيني نذر الحرب

بدات منذ شهر حرب الغواصات . فحاولت احصاء اعتداءات الغواصات « المجهولة » فاذا بي اشاهدها ما ثلة مجيفة يوم ٦ غشب القيت القنابل على باخرتي « بريتيش كوربورال » و« جبل عمور » امام شواطي الجزائر . يوم ٧ غشت على الباخرة اليونانية « كريستكير » يوم ٨ منه على باخرة الدانمرك « ايديث » فغاصت فى البحر . يوم ١٤ منه على الباخرة الفرنسية « بارامن » امام تونس وفى اليوم نفسه على الباخرة الاسبانية « كونضي دي ابازولو » ويوم ١٤ منه غاصت فى اليوم بالقذائف باخرة « ماك كنيغت » ويوم ١٥ و١٦ و١٧ غاصت كذلك البواخر الاسبانية الثلاث « سيوداد دي كاديز » و« ماريجرو » و« الارموري » لقد اتخذ القرصان البحر المتوسط ملجا

وكانت المظاهرات الحربية البحرية الايطالية فى سيسيليا قد انتهت قبل بخمسة ايام . وقد توجد بين سيسيليا والشواطي التونسية الجزيرة المحصنة « باطيليريا » بها المدافع ذات الطلق البعيد المدى والطائرات التي تجعل المرور على البوغاز التونسي من المستحيل . ومن اعلى المنبر المنصوب باليرم امام البحر فاه الدوتشي موسوليني بخطاب من جملة ما جاء فيه « ان كان البحر الابيض المتوسط سبيلا للاخرين فهو لنا الحياة » وبعد نهاية خطابه نوه المنصتون له والمعجبون به بفرانكو « بحرنا » ما هذه الجملة بالجوفاء...انظروا الى الخريطة من روظيس الى الضوضيكانيز الى ليبيا الى منافذ البحر الاحمر تشاهدون الحصون المنيعة المخلوقة بها . لقد عامت فى البحر اخيرا المدرعت « فيطوريو فينيطو » بطريست وحمولتها ٣٥٠٠٠ طون ولما تلقى ايطاليا مدرعتها الثانية ذات الحمولة ٣٥٠٠٠ طون تتجاوز قوة بارها فى البحر القوات الفرنسية

من البحر المتوسط الي شواطي اسية تمتد الحصون الايطالية بطرائط وكاجلياني وطوبروك وليروص؛ حصون يعتمد عليها الاسطول الايطالي فى الحرب المقبلة . وبينما الامم الاخرى تكون مضطرة الى حمل طائراتها العسكرية على متون البواخر تطير باشرات الموت الايطالية العظيمة من الحصون القريبة المنتشرة على شواطي المتوسط . وكل باخرة ملمت من حراسة طرابلس الا وتسقط تحت نيران مراقبات ليروس وطوبروك شرقا وتحت نيران جين ساردينا وفخور كل غربا . اذن اي شيء بقى من الاتفاق والتعادل فى البحر المتوسط... هذا ما تخطه امام اعيننا الجغرافية فى اواخر هذا الشهر . غشت ١٩٣٧

فاس - « تعريب المهدي المنيعي »

(يتبع)

## استبداد اصحاب الصحف

جاءنا من الاديب الفاضل الكاتب السيد عبد المومن الندرومي الطالب الجزائري بالقرويين فى فاس مقال فى موضوع « استبداد الصحف » وتحكمها فى مقالات الكتاب ويقول ان هذا هو سبب ذبذبة الكاتبين الخ الخ . ونحن نقول لحضرته انه لا توجد فى الدنيا كلها صحيفة واحدة تترك للكتاب الحرية التي يتصورها هذا الكاتب الفاضل . فهنالك مبادىء وغايات وآداب عامة وقوانين عامة وخاصة واحوال وظروف تراعيها الصحف ولا تخالفها . ومن غير المعقول ان تكون الصحيفة ملعبا للتناقض ولكل راي فطير . والمجلات التي تخدم « حرية الراي والفكر » وتبيح لنفسها ان تثور بالاديان والاوضاع والتقاليد الاجتماعية هي نفسها لا تنشر مطلقا دفاعا عن هذه الاشياء التي تثور بها واما الذبذبة فلها اسباب اخرى يضيق عن شرحها هذا المقام .

## انشودة الوليد فى المولد السعيد

هي آية من آيات الادب العربي الخالد ونغمة ملائكية هبطت من الملا الا علي قد تجلت فيها قوة الايمان وجلال الذكرى وروعة الفن الرفيع العالي كما تجلت فيها صورة نورانية من صور الانسان الكامل سيدنا ومولانا محمد (صلى الله عليه وسلم) تلك هي « انشودة الوليد في يوم المولد السعيد » التي انزلتها العناية الالاهية على لسان شاعرنا الملهم الكبير الاستاذ محمد العيد . وهي انشودة الولدان والشبان المسلمين بل هي فى الحق انشودة كل مسلم على وجه الارض . فنحث اصحاب المدارس الحرة واشياخ الزوايا وجميع المسلمين على اقتناء هذه الانشودة الجميلة كما نحث كل من له اطفال ان يلقنهم اياها ليتغنوا بها فى غدواتهم وروحاتهم

## « ملاعب جنة ... »

كتب الينا حضرة الاخ الاديب الكاتب الشاعر الاستاذ الشيخ حمزة بوكوشة من مدينة ليون (فرنسا) يشكو غربته ووحشته ويتمثل بقول المتنبي

« ملاعب جنة لوسار فيها
بليمان لسار بترجمان »

رد الله غربته وآنس وحشته

## قاضي محكمة سعيدة هل يساق الى محكمة التاديب

بلغنا من مصدر موثوق ان حضرة السيد وكيل النيابة (وكيل الدولة) فى مدينة معسكر شرع فى البحث والتحقيق ضد الشيخ قاضي المحكمة الشرعية المالكية بمدينة سعيدة . ويقال ان حضرة الشيخ القاضي هذا سيحال على محكمة التاديب . اما الاسباب والتفصيلات فاننا سننشرها فى المستقبل عند ما تتم تمحيصها

## فيلسوف آخر الزمان

وجاءنا من الشيخ علي المذكور مقالة اخرى يصف فيها « فيلسوف » آخر الزمان فى تلمسان ويصف دسائسه ومفاسده ويصف مكره وغدره ويذكر ما صنع بالاستاذ الهادي السنوسي الذي اغتر به لاول مرة... ونعتذر عن نشرها لاننا قد نشرنا مقالة فى هذا العدد جاءتنا من اتحاد الجمعيات الاسلامية فى تلمسان وهي تشبه مقالة الشيخ علي موضوعا ومعنى

## ولكن الله سلم

انقلبت السيارة العمومية بركابها قريبا من مدينة سيق يوم ٢٩ ـ ٤ ـ ١٩٣٨ فجرح ستة من بينهم الشيخ الزاهري صاحب « الوفاق » اصيب بصدع فى ركبته اليمنى ولكنه غير خطر ؛ وقد توارد علي ادارة الوفاق لتهنئته بالسلامة اخوانه وعارفو فضله ومريدوه وابرق اليه كثيرون فلهم جميعا وافر الشكر

## الشيخ عبد العزيز الهاشمي

نشرت الصحف ان السلطات العسكرية فى « الوادي » (جنوب الجزائر الشرقي) قد القت القبض على الشيخ عبد العزيز بن الشيخ الهاشمي رئيس الزاوية القادرية وعضو جمعية العلماء

والقت كذلك القبض على ثلاثة من انصاره وهم الشيخ علي بن ساعد والسيد عبد الكامل بن عبد الله والشيخ عبد القادر ابن الياجور . وجيىء بهم جميعا الى السجن العسكري فى مدينة قسنطينة رهن التحقيق والمحاكمة امام المجلس الحربي اما الاسباب الجوهرية لهذه الاعتقالات فلا تزال مجهولة

## هتلر يساعد الصهيونين

موسسة سينما لتشجيع الهجرة لفلسطين

برلين ـ رخص وزير الدعاية بانشاء موسسة سينمائية يهودية لاخراج وبيع وعرض الافلام اليهودية فى المانية بشرط ان تقوم بدعاية للهجرة اليهودية وان يكون هدفها فلسطين وان يكون لها طابع يهودي وان يقوم على تمثيلها فنانون يهود

صوت الشعب ـ يمثل هذا الخبر الى الذين استقبلوا فون شيراخ وقاموا الحفلات وشكروه « لغيرته » على الوحدة العربية

ايها القاري الكريم اذا اعجبتك جريدة الوفاق فاعمل على نشرها بين جميع الطبقات واجتهد ان تجعل لها فى كل يوم مشتركين جددا وقراء آخرين فانما ينشيء الجريدة (قبل كل شيء) كثرة قرائها

## من مدينة معسكر

### حول منصب الافتاء

جاءنا من مكاتبنا فى معسكر ان الذين طلبوا وظيف مفتي معسكر هم كثيرون جدا وعدد المكاتب اسماء الطالبين... ونحن من جهتنا نقترح ان تجرى مناظرة امتحانية بين طلاب هذا الوظيف حتى يناله من هو اكثر كفاءة واستحقاقا ولياقة بمدينة معسكر ذات السمعة الطيبة والذكر الجميل فى التاريخ ولا سيما غريس فقد كان لها فى العروبة تاريخ حافل بالامجاد الطارفة والتليدة فمن الواجب ان تراعى فيمن يتولى افتاءها هذه الاعتبارات كلها

## رسالة قسنطينة — لمراسلنا الخاص

حضرة الصحفي الكبير الكاتب القدير الاستاذ محمد السعيد الزاهري عم صباحا ومساء وكل حين . اما بعد فالوفاق لدى جميع الطبقات هنا حسن جميل ومحبوب الى حد لا يوصف . ولقد كان للعدد الثالثمنه رنة اعجاب منقطعة النظير . وليس بعجيب ان ينال الوفاق كل هذا الاعجاب من جميع الطبقات الاسلامية فالوفاق لا يبغضه ولا يحاربه الا من طبع الله على قلوبهم فهم لا يرجعون...

قسنطينة « عربي حزين »

## الترحيب بالوفاق

كتب الينا العالم الفاضل الغيور الاستاذ الشيخ علي المسيلي البوديلمي المدرس الحر فى تلمسان مقالا ضافيا فى الترحيب بجريدة الوفاق ويثني على خطتها وعلى صاحبها فله منا الشكر الوافر الجزيل

## لا تنسوا

لا تنسوا ان « الوفاق » قد اتخذ له حسابا جاريا بالبريد (شيك بوسطال) تحت رقم ١٨ ـ ٢٤٢ بالجزائر وذلك لتسهيل المعاملات المالية بيننا وبين قرائنا فلينتبه الى ذلك القراء والمتعهدون

بقلم الاستاذ علي ناصر الدين

## لقد سكرت الامبراطورية كلها...

### سكر الساسة وسكر الجيش وسكر القضاة

(بقية ما نشر على الصفحة ال ٤)

آمنم اننا لا نطمع فى رحمة ام انهم غير مومنين...

بلى . لقد آمنتم فانتم الفئة المختارة فى بلاد الانكليز التي تفاخر بعدل الانكليز وشرف الانكليز وجلال التقليد والشرائع المتوارثة عن الانكليز وسمو المبادىء التي تزعم احزاب الانكليز ان شعبا لا يمونها غير الانكليز...

وانتم الفئة التي خنقت فى نفوسها الوحوش المستترة من بين الانكليز...

فالى متى ايها الانكليز...

وما معنى هذه السياسة الجديدة تعملون بها فى اوروبا تكشرون للصديق وتبسمون للعدو العتيق وتتذللون لهذه الدولة الطاغية العاتية الباغية ـ فى رايكم امس ـ وتشتعلون على هذه الدولة لهادئة الوادعة . ذلك كله لتتفرغوا لقهر العرب فى فلسطين وتهدموا منازلهم وكنائسهم وجوامعهم وتقتلوا اطفالهم ونسائهم وشيوخهم وتخطفوا رجالهم فلا يعلم احد مقرهم ثم لا يرتفع لدولة من دول الارض كلها صوت يسال عن سر الحكمة والارشاد والتمدين فى اعمالكم...

لقد خطفتم اخر مرة ثلاثين عربيا نسمي لكم فريقا منهم . ذباب الفاهوم من الناصرة وراجح العبوشي من جنين . ومحمد ابو جعب من قباطية . وامين صفوري من صفورية وهربتم بهم الى حيث لا يدري احد وقد ضاعت الحيل فى البحث عن مقرهم . فلم يهتد اهلهم ولا احد غيرهم الى مقرهم . ولا تبوحون انتم بهذا المقر... انكم حقا البق واجرا من « زمرة » شيكاغو . واهدا بالا واربط جاشا من « الجماعة » التي عقدتم من اجلهم موتمر نيون

فالى متى...

الى ان تزول الارض عن نهج سيرها

وتصبح هذي الكائنات خرابا...

االى الفناء والافناء...

حنانيكم . ان الذين يفنون منا يخلدون فى هالات من البطولة والمجد وفى ضمير الانسانية . وضمير الحق الذي لا يفنى ولا يموت

والذين يفنون منكم حتى والذين يبقون منكم على وجه الارض يبقون كالارقام على ورقة صفراء مهترئة يكاد الناظر اليها لا يتبينها لكثرة ما تراكم عليها من اقذار الماكينات كانواع الشحوم والزيوت

بيروت ـ علي ناصر الدين

## الى الباعة والمتعهدين

نرجو من حضرات الباعة والمتعهدين الذين يبيعون جريدة « الوفاق » ان يدفعوا الينا حسابهم عن كل شهر فى نهايته . وان لا يدعوا الحساب يتراكم بعضه على بعض . ولهم الشكر

## ان صعوبات الايام الاخيرة لم تنل من معنويات الشعب الاسباني...

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

المنطقة الجبلية الواقعة ما بين كاد الاجارا وتيرويل فقد كان الموقف منعكسا من جميع نواحيه . لم يكن هنالك احد من السكان تقريبا . قصبات نادرة مبعثرة خالية من البوليس وطرقات معدومة

ولهذا فان تقدم الجمهوريين يضع امامنا بعض المسائل واهمها مسالة تموين الجيوش سريعا بالبانزين والمواد الغذائية . والقيام بهجوم مماثل لهجوم كادالاجارا كان يجب ان نضع في خطوط النار كمية هامة من الجيوش ولكن الجمهوريين يتمتعون بعدد من الرجال يفوق بكثير العدد الذي يتمتع به اخصامهم الذين اضعفهم كثيرا هجومهم فى ميدان الاراغون وهجون جديد من هذا النوع فى ميدان كاالاجارا يهدد باشد الاخطار فرق العصاة والجيوش الايطالية الالمانية اذ انه يضاد هجوم فرانكو الاساسي فى ظهره ويرغمه على سحب مدافعه وطياراته من كاتالونيا ليوجهها نحو مقاطعة كادالاجارا

ان اقدام الجمهوريين حتى على هذه العملية يبرهن لنا بان اخطار هذه الايام الاخيرة لم تنل مطلقا من معنويات الشعب الاسباني . حتى ان جميع البلاغات تشهد بالحماس الشعبي الذي يغمر الشعب اجمعه وخصوصا الشبيبة حيث نشهد فى صفوفها هيبة جماهيرية حقيقية . وهكذا عرف شعب فرنسا المسلح فى عام ١٧٩٧ ان يرغم جيشين من اعاظم جيوش ذلك العصر . الجيش النمسوي وجيش ملك بروسيا

يقول لدويع بان اسباب حماس الاسبانيين فى صراعهم ضد الفاشست هو لان العمال والفلاحين والمثقفين يعلمون ما ينتظرهم فيما اذا ظفر فرانكو ويعلم الفلاحون ان فرانكو بعد ظفره سيصادر جميع الاراضي التي اعطتهم اياها الجمهورية ويرغمهم على دفع الديون المترتبة عليهم لكبار الاقطاعيين التي الغتها الجمهورية ويعلم العمال ايضا بانهم سيفقدون جميع منظماتهم وسيعدم فريق كبير منهم رميا بالرصاص

وهنا صمت الكاتب الالماني الكبير بينما ارى لهيب عينيه يغمر وجهه بحماس لم اره على وجه آخر

وهنا انتهى حديثي مع كاتب ومحارب عظيم وهب حياته لخدمة الديمقراطية والسلام

## يسالونك عن الاشتراك

فى كل يوم تصلنا رسائل يسالنا اصحابها عن قيمة الاشتراك كم هي . وهل تدفع سلفا وكيف تدفع الخ الخ

والجواب ان قيمة ٢٠ فرنكا فقط عن السنة الكاملة . وينبغي ان تدفع سلفا ومقدما لان هذا هو مما حملنا على جعلها زهيدة ويمكن دفعها الى « الشيك بوسطال » رقم ١٨ـ٢٤٢ الجزائر

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »
ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

## موتمر الجمعيات الاسلامية

### صباح الاحد ٢٢ ماي ١٩٣٨

قررت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان تدعو الى عقد موتمر عام فى الايام القريبة بمدينة وهران ويحق لجميع الجمعيات والموسسات الاسلامية فى القطر الجزائري ان تشترك فى هذا الموتمر وان تبعث اليه بمن يمثلها فيه

وسيتناول هذا الموتمر بالبحث اعمال الرجعيين والفاشيستين ومسالة فلسطين وما الى ذلك من المسائل التي تهم المسلمين . ويرجو الموتمر ان يوافيه العاملون بارائهم واقتراحاتهم لبحثها من الان

## الى القراء الكرام

قد ارسلنا بهذا العدد وسنرسل بالاعداد القادمة الى كل من توسمنا فيهم الغيرة والحمية راجين منهم ان يساعدوا « الوفاق » التي هي جريدتهم وان يكتبوا الينا بارائهم وملاحظاتهم وباخبار الحوادث التي تقع على قومهم . وان يوافونا ايضا بعناوين الاخوان الذين لم نعرف عناوينهم بعد

## وكيل « الوفاق » بالعاصمة

نرجو من باعة « الوفاق » ومتعهديها وجميع قرائها بالعاصمة ان يراجعوا (فى كل ما يتعلق بالجريدة) مكتب وكيلنا العام بعاصمة الجزائر حضرة الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) نهج بروس رقم ١٤

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

## حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الى متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

قريبا جدا

قريبا تفتح « المكتبة العربية » لصاحبيها
الزاهري وبن الطيب
نهج فيكي رقم ١٠ وهران

Bientôt :
Librairie Arabe
M. S. ZAHIRI & A. BEN TAYEB
10, Rue du Figuier
Algérie ORAN

*Bulletin d'Abonnement*

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

" EL-OUIFAK " (La Concorde)
Hebdomadaire politique arabe
**30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)**

Je vous prie de m'inscrire pour ............ abonnement d'un an, à dater du ..............................

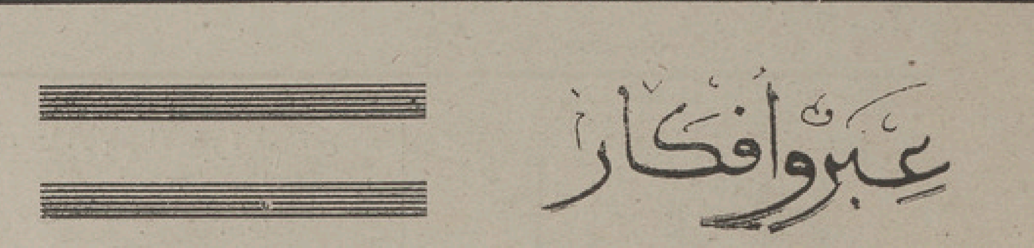
Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ..............................

Nom et prénoms ..............................

Adresse complète ..............................

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :




## اتفاق روما ـ لندن

### مؤامرة على الاقطار العربية

لم يكن من المستغرب ان يثير اتفاق روما لندن انتباه وسخط العالم الديمقراطي · اذ انه في الحقيقة افظع تراجع لجئت اليه حكومة تشمبرلن تجاه تحرشات موسوليني وتداخله في شؤون اسبانيا والبلاد الواقعة على شواطي البحر المتوسط من مراكش حتى الساحل التركي

ولكن الذي يهمنا نحن العرب في الدرجة الاولى من هذا الاتفاق هو انه يمس سلامة واستقلال البلاد العربية في مصر وسوريا وشواطيء الحجاز واليمن

اجل لقد وضعت خارطة البلاد العربية على المائدة التي جلس حولها شيانو وبرت ولا ندري حتى الساعة الى اي مدى ذهب المتفاوضان في تقسيم مناطق امتيازاتهما ومناطق نفوذهما في البلاد العربية · ولم تخف الصحافة العربية في هذه المرة تخوفها من نتائج هذا الاتفاق وما سيجره على بلادنا من ويلات ومصائب حتى ان جريدة الانشاء كانت في طليعة الصحف السورية التي تكلمت باسهاب عن اتفاقية لندن ـ روما وما ستلحقه بالشعوب العربية من اخطار ومطامع استعمارية · ونحن نريد ان نضع امام قرائنا مقطعا هاما من مقال زميلتنا المذكورة الافتتاحي في ١٩ نيسان قالت · « لقد جاء في الانباء عن الاتفاق ان الفريقين ارتبطا باحترام وحدة البلاد العربية السعودية واليمن واستقلالهما لمنفعتهما المشتركة وصيانتهما من تدخل اي دولة اخرى · فهل يقصد من ذلك اعتبار هاتين المملكتين منطقتي حماية ونفوذ لهما لان الدول الاوروبية لم تتفق في وقت ما على حماية ارض شرقية الا كانت هذه الارض عرضة للخطر »

نحن يحق انا ان نتساءل بهذه المناسبة كم كنا على حق عند ما نادينا بان مصير البلاد العربية وسلامة استقلالها متعلقة بتطور حوادث العالم والصراع الناشيء اليوم ما بين القوى الديموقراطية السلمية وغلاة الاستعماريين الفاشيست كهتلر وموسوليني

كم كنا على حق وكم كنا مصيبين عند ما قلنا لاخواننا الوطنيين في سوريا وجميع الاقطار العربية بان قضيتنا التحريرية مرتبطة كل الارتباط بنجاح وظفر الامم الديموقراطية على قوى الفاشتية السوداء نعم هو هتلر وهو موسوليني وحلفاوهما غزاة ارض الجمهورية الاسبانية · مستعمرو الحبشة وخانقو استقلال الشعب النمسوي الذين يمدون اليوم ايديهم الى البلاد العربية ليخضعوها الى سيطرة افظع نير استعماري وحشي ليجعلوا منها حبشة ثانية وطرابلس غرب اخرى

هذا ما قلناه وما برحنا نقوله ونرفع الصوت به · وها هي الحوادث تاتي مصدقة لراينا · اننا نرجو بعد وضوح خطر المطامع الاستعمارية في الجزيرة العربية وعلى شواطيء البحر المتوسط ان ينتبه جميع العرب سواء في سوريا ولبنان · ام في مصر والحجاز والعراق واليمن الى الاخطار المحدقة بنا · وان يقتنعوا اليوم بصحة ما قلناه من ان ظفر القوى الديموقراطية في العالم وعلى الخصوص في اسبانيا ضحية افظع اعتداء استعماري فاشتي هو ظفر لقضيتنا الوطنية التحريرية نجاح لعهدنا الوطني الجديد في سوريا ولبنان · وفي هذه الظروف العالمية الدقيقة التي قاد الانسانية اليها هتلر وموسوليني يجب على الجماهير العربية المخلصة لقضية تحريرها الوطني وسلامتها ان تمد يدها الى جميع انصار الديموقراطية في العالم · هذه هي الوسيلة الوحيد التي تدفع عنا في المستقبل ما يحيط بلادنا من اخطار استعمارية فاشتية

والى القراء ملخص مواد الاتفاق المتعلقة بالبلاد العربية

تنص المواد الثالثة والرابعة والخامسة على ان الدولتين المتعاقدتين متفقتان على كل ما يتعلق بالمناطق المختلفة في الشرق وخاصة في البلاد السعودية وبلاد اليمن وانهما تعهدتا على الا تقوم احداهما بالاعتداء على سلامة احدى دول هذه المناطق · او تدخل في خلاف تشترك فيه احدى هذه الدول ويكون لها به علاقة مباشرة على ان تقبل البعثات ويقبل الموظفون الذين ياتون بشروط خاصة لا علاقة لها بالشئون السياسية وهذا الاتفاق يشمل المناطق التي تقع تحت حماية بريطانيا العظمى في الجزيرة العربية · وقد تعهدت ايطاليا بموجبه بان لا تبذل اي نفوذ سياسي في هذه المناطق · اما فيما يتعلق بوصاية بريطانيا العظمى على منطقة عدن فقد سمح لايطاليا بموجب الاتفاق الاخير ان تتمتع ببعض التسهيلات الاقتصادية .

وقد حوت المادة السادسة تصريحا من الدولتين · بالا تستعمل احداهما اية طريقة من طرق دعايتها من شانها ان تسيء او تضر بمصالحهما المتبادلة

وتوكد الدولتان رغبتهما بتنفيذ اتفاق ٢٩ تشرين الاول سنة ٩٣٨ بشان حرية قنال السويس

وتتعهد ايطاليا بسحب قطعها العسكرية من ليبيا بصورة متوالية على ان يكون السحب بمعدل الف رجل في الاسبوع

عن « صوت الشعب »

خصصت « المساعدة الشعبية » اسبوعا للاطفال المسلمين وترى في هذه الصورة بعض اعضاء المساعدة الشعبية وهم يكسون العراة من الاطفال المسلمين

## الدعاية الايطالية في تونس

### بيان جمعية الدفاع عن طرابلس برقة

جاءنا من جمعية الدفاع عن طرابلس ـ برقة ان سماسرة الدعاية الايطالية في تونس راحوا يعملون للتغرير بابناء طرابلس ـ برقة المقيمين في تونس ويطلبون اليهم العودة الى بلادهم والدعاية لمبدا اسيادهم · والا سيكونون عرضة لانتقام ايطاليا

ان جمعية الدفاع عن طرابلس ـ برقة في دمشق تحذر اخوانها الطرابلسيين والبرقاويين من هذه الدعاية المغرضة · وتطلب اليهم ان يظلوا محافظين على مبادئهم الوطنية العربية وتذكرهم بمصير اخوانهم الذين خدعوا بالوعود الايطالية وكيف كان نصيبهم الموت والسجن

ان العرب والمسلمين في كل اقطار العالم يذكرون فظائع ايطاليا ولن ينسوا الفظائع التي ارتكبتها هذه الدولة الاستعمارية في بلادهم العربية ونحن نحذر اخواننا التونسيين العرب من الانخداع باقاويلها ووعودها · فان ما جربناه من امرها وما مارسنا من سياستها جعلنا نومن بانها لا تضمر للعرب والاسلام غير العدوان في سبيل خيرها وفائدتها

### مطبوعات جديدة

#### القراءة الافريقة المشروحة

وصلتنا نسخة من الجزء الاول من كتاب « القراءة الافريقية المشروحة » وضعه الاستاذ العامل السيد نور الدين عبد القادر المدرس الرسمي ونشرته المكتبة الادبية لصاحبها السيد ردوسي قدور بن مراد · وهو مطبوع طبعا متقنا على ورق صقيل · وننصح للمدرسين الرسميين وغير الرسميين بان يعرضوا على تلامذتهم هذه الكتاب وان يحثوهم على مطالعته فهو مفيد جدا

## نداء من المثقفين الافرنسيين الى كل ابناء وطنهم

عقد فريق كبير من المثقفين والكتاب والاساتذة والمحامين والاطباء الفرنسيين اجتماعا كبيرا في باريس جرى البحث فيه حول الاخطار التي تهدد فرنسا في الوقت الحاضر · ولا سيما اذا انتصر العصاة في اسبانيا وقد وجهوا النداء التالي الى كل ابناء فرنسا

ايها الافرنسيون

هل تريدون صيانه حرياتكم السياسية وانتصارات التقدم الاجتماعي الذي وصلتم اليه··· هل تريدون انقاذ استقلالكم الوطني··· هل تريدون ان تبعدوا الخطر من حدودكم وعن ارض وطنكم نفسها··· اطلبوا اذا من رجال حكومتنا ان يلبوا النداء النبيل الرصين لحكومة الا تحادو الدفاع الوطني التي يراسها نيغرين

اطلبوا من حكومتنا ان تسمح للجمهوريين الاسبان بوسائل الخلاص المادية التي تنقسهم

ان الظروف قد جعلت من الجمهوريين الاسبان مدافعين عن كل ثرواتنا الفكرية والاجتماعية والحيوية · فالمساعده على هزيمتهم · ولو باتخاذ موقف المحايد · هي اقبح من الجريمة · لان ذلك معناه المساعدة على هلاك فرنسا

ان بطولة الاسبان وحدها لم تعد تكفي · امام السيل الضخم من الرجال والمعدات التي يقدمها الفاشيست الطليان والالمان

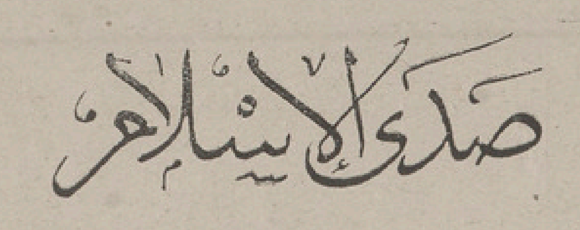
ان منظمات شعبية تتكلم باسم ملايين الافرنسيين وتمثل طليعة الراي العام في البلاد قد طلبت · منذ عشرين شهرا · وبدون انقطاع · ان يعاد الى الحكومة الشرعية الاسبانية الحرية التي يمنحها اياها الحق الدولي في شراء الاسلحة ومعدات الحرب

ولكن هذا الحق قد منع عنها بصورة مستمرة · اننا نلفت نظر الحكومة الافرنسية الى المسوؤليات التي يفرضها عليها انقاذ فرنسا وانقاذ السلام

ايها الافرنسيون اذا كنتم لا تريدون ان تروا الحرب في ديارنا فلم يفت بعد وقت العمل

وقع عليها

كلود افلين · بيير ابراهام · اراغون · جان ريشار بلوك · الاستاذ البربايه · رومان رولان السيد والسيدة لوسيان برونه جورج بيسون · كلود بيلانجه · الانسة ليوني برنيل · اندره باربو · فلوريمون بونت · جورج كونيو · مارسيل كوهن · الدكتور شلينيو · ايفار · جورج فريدمان · جورج فورنية · مدام هيلين غوسيه · بول هوك · فرانسيس جوردان · الانسة اندره جوف · مدام ايران · موليو كوري · الاستاذ لاهي · مدام لاهي هوليك · الاستاذ بول لانجفان · مارسيل ليفي بروهل · الاستاذ موبلان · الاستاذ مورو جيافيري · لويس ماوتن شوفيه · مونمونسو · الفنان فرانز مازرل · الاستاذ مارسيل بربنان · جان زيرومسكي · الاستاذ هنري فالون · وغيرهم···




## لقد سكرت الامبراطورية كلها···

### سكر الساسة وسكر الجيش وسكر القضاة

بقلم الاستاذ علي ناصر الدين

لسنا نطمع في رحمة · فالطمع في الرحمة شان الضعيف والجبان والمجرم والذليل · ونحن بحمد الله وفضل الامهات والاباء وعبقرية الاجداد العظام الانقياء المتخلقين باخلاق الرسل والانبياء لسنا ضعفاء ولا جبناء ولا مجرمين ولا اذلاء

ولكننا نطمع ـ ونقولها كلمة جد وصدق من غير ما « دبلوماسية » ولا احتياط في وحي ضمائر الرجال غير الوحوش ونعتقد ان في الناس فعلا اناسا يقدرون على خنق الوحوش المستترة في زوايا النفوس البشرية تمد راسها بين يدي كل شهوة مجنونة ملجامه من شهوات اللحم او الدم او السيطرة او المال

اجل اننا نطمع في وحي الضمائر من هذا الطراز · ونعتقد ان في بلاد الانكليز بقية من مثل هذه الضمائر · رغم ما عرقه الثقلان من ان الانكليز في فلسطين يقتلون ويغدرون ويعذبون ليجلدون ويسجنون ويشردون ويهدمون المازل ويكشفون العورات ويهتكون الحرمات وينتهكون المقدسات · وانهم ان هم عجزوا عن هذا لجاوا الى انواع الموءن · من ضروريات وكماليات فيخلطون القمح بالشعير بالبرغل بالرز بالحمص بالعدس بالفول بالزيت بالتراب بالسمن بالبن تالسكر باللبن بالزبدة بالكاز بالصابون بالدبس بالبوطاس بالزفت باشياء اخرى · ثم يروح هولاء الجنود واصابعهم في انوفهم القذرة وافواههم المنتنة ومواضع اخرى يضحكون ويلعبون ويتشاتمون ثم ينصرفون كل واحد الى ماواه فينامون ملء عيونهم وقد يحلمون في غطيطهم احلام ابناء الناس واهل الفضل والكياسة والعلاء

اجل ان رغم هذا الذي يفعله الانكليز والجلادين نعتقد ان في بلاد الانكليز ناسا يقدرون على خنق الوحوش المستترة في نفوسهم كما في نفوس البشر اجمعين ونطمع في وحي ضمائر هذا الناس · ذلك اننا نشعر بضمائر لنا يطمع في وحيها ونحنى الرووس لحكمها · والى هولاء نسوق الكلام

قلنا اننا لسنا ضعفاء ولا جبناء ولا مجرمين ولا اذلاء وهذه دماء شبابنا نجود بها على تربة وطننا المقدس فتسقيها كل يوم مره ومرتين وثلاث ـ تشهد

وهولاء هم حتى الشيوخ والاطفال منا من ذكور واناث يتلقون رصاص بنادقكم وقنابل طياراتكم فتشوي لحومهم وتطحن عظامهم وهم مقدمون لا ينثنو ن ـ يشهدون

وهولاء هم ضباطكم وجنودكم ونساوكم يقعون بين ايدي ثوارنا فيلينون ويتمسكون فتتعرض بينهم وبينهم اطياف النبل والمروة والحلم جلال التقاليد عند كرام الناس · فيدعهم الثوار وشانهم ويغضون ابصارهم عن مسكنتهم سلوهم انهم ـ يشهدون

وهولاء ممثلوكم في فلسطين من عظماء ابنائكم من مندوبين وحكام يحاولون اغراء قادة الفكر واهل الراي منا من شيوخ وشباب باعلى المناصب واضخم الثروات ليلينوا ويهداوا ويستخذوا فتعصف في رووس الشيوخ قبل الشباب عواصف العزة العربية ويختار الشيوخ قبل الشباب على وسائل الاغراء · السجون والمنافي وررووس الجبال سلوا منروبيكم وحكامكم · انهم يشهدون

آمنتم اننا غير ضعفاء ولا جبناء ولا مجرمين ولا اذلاء · آمنتم اننا لن نضحي بمغرز ابرة من فلسطين للانكليز والصهيونيين ونضحي في سبيلها ارواح الملايين من العرب الخيرين اننا حقا لمجانين

(البقية على الصفحة الـ ٣)



صورة رمزية للهر هتلر تمثله وهو يحمل في يمينه مشعل الحريق والحرب والخراب والفناء

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri' Driecteur - propriétaire.